

أشهر قضية ديانة في القضاء الإسلامي



اعداد/ ياسمين
أحمد علي

المراة عرفت طريقها إلى المحاكم من زمان، ومازال أيضا غريمها وخصمها كما هو لم يتغير (الرجل) ورغم ما تعرضت له المرأة من ظلم في الحصول على حقوقها في العصور القديمة، فقد جاء الإسلام لينصفها ويرفع من قدرها ويحترم إرادتها ويظهر هذا جليا في تعاملها مع مرفق القضاء الذي يعقد في صدر الإسلام برئاسة أمير المؤمنين أو من ينوبه من رجال القضاء .. وفي هذا الباب نقدم إحدى حكايات المرأة من محاكم صدر الإسلام.

كيف تثبت الزوجة لاحتياجها بحضانة طفلها أمام طليقتها، هذه الزوجة لم تهرهف أمام مطلقها صاحب الشهرة والنفوذ في صدر الإسلام وفي حضرة أمير المؤمنين وفي مجلس القضاء لم تستخدم هذه المطلقة شهودا ولا أوراقا ولا مستندا لكنها دافعت عن حقها ببلغة اللغة العربية ومشاعر الأمومة الصادقة .. تقدم هذه السيدة التي دارت وقائعها منذ أكثر من ألف عام بكل ما فيها علامات بارزة في شخصية الزوجين فكلهما لم يكذب وهو في مجال شرح الأسباب التي أدت الى الطلاق كان الصدق صفة مطلقة في كلام الخصمين حتى وهما يتحاوران أمام مجلس القضاء، وكل منهما يدعي حق حضانة الطفل لنفسه.

أما البداية فكانت ذات يوم حينما كان معاوية بن ابي سفيان يجلس بين ضيوفه من اشراف العرب وكان منهم عالم النحو الشهير أبو الأسود الدؤلي وهنا اقبلت سيدة على المجلس ودخلت لتحية أمير المؤمنين قبل ان تعرض لشكاها ولم يعرف أحد الجالسين ان السيدة هي زوجة عالم النحو المعروف أبي الأسود الدؤلي. قالت السيدة في البداية لتحية أمير المؤمنين (السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله جملك خليفة في البلاد ورفيقا على العباد يستسقى بك المطر ويستتبت بك الشجر ويتوجه لك النداء وتؤلف بك الأواء يأمن بك الخائف .. ويرجع بك الجائف فأنت خليفة المصطفى والإمام المرتضى فأسأل الله النعمة في غير تغيير والعافية من غير تكدير) فقال لها معاوية: ما حاجتك؟

قالت المرأة لقد الجأني إليك يا أمير المؤمنين أمر ضاق علي فيه النهج وتفاقم فيه الخرج لأمر كرهت عاره .. لما خشيت اظهاره فليصنفي أمير المؤمنين الخصم فاني أعوذ بقوته العار الوبيل والأمر الجليل الذي يشند على الحرائر ذوات البعول إلا جائر.

فقال لها معاوية: ومن زوجك؟ قالت هو أبو الأسود الدؤلي. فالتفت معاوية إلى ابي الأسود الدؤلي وقال له ما تقول هذه المرأة؟ فقال أبو الأسود هي تقول من الحق بعضا ولن يستطيع أحد عليها نقضا أما ما ذكرت من طلاقها فهو حق وأنا مخبر أمير المؤمنين عنه بالصدق. فقال معاوية: قل وأخبرنا عن سبب طلاقها؟ فقال أبو الأسود والله يا أمير المؤمنين ما طلقته عن رغبة ظهرت ولا لأي مغوة حضرت ولكني كرهت شمائلها .. فتقطع عن حياتها .. فقال معاوية وأنت مهيبها علي كرهت؟ قال أبو الأسود يا أمير المؤمنين أنك مهيبها علي بجواب عنيد ولسان شريد. فقال له معاوية: لايد لك من محاورتها فأريد عليها قولها عند مراجعتها. فقال أبو الأسود: يا أمير المؤمنين انها كثرة الصخب دائمة الذرب مهينة للأهل ومؤذية للبع للبع مسيبة إلى الجار ومظهرة للعار، ان رأيت خيرا كنتمه وان رأيت شرا اذاعته.

فألت المرأة: والله لولا مكانة أمير المؤمنين وحضور من حضره من المسلمين لرددت عليك كبوار كلامك بنوافذ أقرع بها كل سهامك وان كان لا يحمل بالمرأة الحرة ان تشتم بعلا .. ولا ان تظهر جهلا فقال معاوية عزمتم عليك لما رأيته فيه ..

فألت المرأة: يا أمير المؤمنين ما علمته إلا سؤولا جهولا ملحا بخيلا، ان قال فشر قائل وان سكت فذود غائل ليث حين يأمن وتعلب حينما يخاف وشحيح حين يضاف، ان ذكر الجود انقمع لما يعرف لا يحفظ رثائه ولؤم أبائه .. ضيفه جائع وجاره ضائع لا يحفظ جارا ولا يحصي ديارا واهونهم عليه من اكرامه .. فقال معاوية: سبحان الله ما تأتي به هذه المرأة من السجع، فقال أبو الأسود: اصلى الله أمير المؤمنين انها مطلقة ومن أكثر كلاما من المطلقة. فقال لها معاوية: إذا كان الغد فتعالي اقصا بينك وبينه والقضاء. فلما كان الغد جاءت المرأة ومعهما ابنتها قد احتضنه فلما رآها أبو الأسود قام مسرعا إليها لينزع الولد من حضنها فقال معاوية يا ابا الأسود لا تعجل المرأة ان تنطق بحجتها..

فألت المرأة: يا أمير المؤمنين هذا ولدي وقلدة كبدي .. كان بطني له وعاء .. وحجر له فنا.. وتدي له سقاء الاظله إذا قام واحفظه إذا نام، فلم ازل كذا مدة أعوام فلما كمل فصاله، واشتدت أوصاله، وحسنت خصاله اراد أبوه الآن اخذه مني وابعاده عنى فبالله عليك انصفني .. فقال معاوية: قد سمعت ماقلته فما عندك من الجواب؟ فقال أبو الأسود: صدقت .. ولكني حملته قبل ان تحمله ووضعت قبل ان تضعه واريد ان اعلمه العلم وافهمه الحكم، فقال معاوية لها: ما تقولين جواب كلامه اينها المرأة؟ فقالت المرأة: صدق فيما قاله ولكن حملي ضعيفا وحملته ثقيل، ووضعته شهوة ووضعت كرها. فتعجب معاوية من فصاحتها وقال لابي الأسود: ادفع لها ولدا فهي احق به منك.

رئيس أركان طور الباحة يتفقد مقاتلي لجح وتعر



ما سيحقق النصر. كما أكد أن المقاتلين في مختلف المواقع والجيها هم حائط الصد الأول أمام المشروع الإبراني التخريبي ومؤكدا أهمية استشعار المسؤولية وأهمية المعركة التي يخوضها اليمنيين على كل الصعيد.

حملة أمنية تحرق قوارب تهريب في الصبيحة بلحج

اجتمعي من قبل شبوح وجوها وأبناء الصبيحة الشرفاء والوفياء. واسهمت الحملة الأمنية منذ انطلاقتها قبل عام بتجفيف منابع التهريب المختلفة انواعه، وضبط عدد من الاشخاص الذين يقومون بعمليات تهريب السلاح ومختلف انواع الخمر والمواد والسجائر ومواد اخرى، وكذا تهريب البشر من القرن الافريقي، بالإضافة الى تحريز العديد من المضبوطات المهربة واتاقها بطرق قانونية وبشفافية امام عامة الناس. وتعتبر هذه المرة الثالثة التي تقوم فيها الحملة بإتلاف المضبوطات المهربة وبصورة قانونية بمشاركة جهات الاختصاص من سلطة محلية وقضائية وأمنية، كما أن احراق القوارب استنادا إلى محضر سابق وايضا بوجود سلطة القضاء وكانت العملية بقوة القانون.

يذكر ان الحملة الأمنية منذ وقت سابق قامت باحالة عدد من الافراد المتهمين بالتهريب إلى سلطة القضاء والبعض لا يزالون قيد التحقيقات حتى يتم احالتهم للقضاء.

ويستخدم عناصر التهريب القوارب في عملية التهريب لغرض الاضرار بالاقتصاد الوطني، وكذا ممارسة أنشطة إرهابية تخدم المليشيا الانقلابية بهدف زعزعة الأمن والاستقرار بمناطق الصبيحة خاصة ولحج عامة وكذلك العقوبة عدن.

افتتح قسم الاطفال بطاقة استيعابية تصل إلى 24 سريرا وقسم التغذية بسعة 28 سريرا ومركز الخدج وحديثي الولادة بسعة 40 حاضنة أطفال للخدج والانعاش.

وأوضح وزير الصحة العامة والسكان بعد اطلاعه على الوضع الصحي ولس حجم التحديات الكبيرة لاسيما في مراكز العزل التي تستدعي تدخلا عاجلا سواء من الحكومة أو المنظمات الدولية على ضرورة مضاعفة الجهود في مجابهة تفشي الإسهالات المائية الحادة وتعزيز وتكثيف عمل فرق التزرد الوبائي للحالات. وأشار إلى أن أبن يحتاج لدعم استثنائي وعاجل لمجابهة الوضع الراهن الذي تزداد فيه حالات الإصابة بالاسهالات المائية الحادة والكوليرا، لافتا إلى أن الوزارة والمحافظة تبدلان جهودا كبيرة غير أن الوضع يحتاج لتدخل نوعي.

وزير الصحة ومحافظ .. بعد ذلك اطلع وزير الصحة مع الأمين العام للمجلس المحلي في أبين عن سعادته لزيارة وزير الصحة واطلعه عن كتب على الوضع الوبائي الراهن للكوليرا والجهود المبذولة للحد من انتشارها، داعيا لزيادة الدعم للطعام الصحي بالمحافظة.

مدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة أبين الدكتور صالح قاسم الترم أشار إلى أن جهودا كبيرة تبذلها الطواقم الطبية المحلحة للواء وتقدم العلاجات والرعاية الطبية العاجلة للإصابات التي تصل إلى مراكز العزل في المحافظة. ودعا الجميع إلى تعزيز النظافة الشخصية والوقاية الذاتية لمجابهة الكوليرا.. لافتا إلى أن إجمالي الحالات المسجلة حتى الآن قد وصلت

14 أكتوبر / خاص :

تفقد رئيس أركان محور طور الباحة قائد اللواء الخامس مشاة جبلي العميد الركن ناجي الشطاف الأبطال المرابطين في جبهات الأحوم والجيها المشتركة جنوبي محافظة تعز شمالي غرب محافظة لحج.

وأطلع العميد الشطاف خلال الزيارة على الجاهزية القتالية وتعزيز المقاتلين لردع أي هجمات معادية للمليشيا الحوتي الإرهابية التي زادت من تحركاتها باتجاه مواقع الجيش والقرى الأهلة بالسكان. وأشاد العميد الشطاف بما لمسه من جاهزية وروح معنوية وقاتلية لدى المقاتلين في مختلف المواقع ومشددا على بذل مزيد من الجهود والاستعداد لأي طارئ والتعامل معه وكما هو مهود من الأبطال على امتداد الجبهة.

وأكد اهتمام قيادة المحور بكل المرابطين في الجبهات وفي معالجة أوضاعهم ومؤكدا مضيا في بناء الوحدات والنهوض بها ومتخطية كل الصعوبات كون كل ذلك هو

لحج / خاص :

قامت الحملة الأمنية المشتركة بمناطق الصبيحة محافظة لحج بقيادة العميد حمدي شكري، وبحضور نائب قائد الحملة الأمنية المشتركة عبدالخالق الكعولي قائد اللواء الرابع قوات درع الوطن المشاركة في الحملة امس، باحراق قوارب التهريب والمواد المنوعة والأدوية المهربة بطرق غير قانونية التي كانت على متنها.

وتمكنقت القوة البحرية بالحملة الأمنية في مكافحة التهريب بمديرية المضاربة ورأس العارة من رصد وضبط هذه القوارب ومن يستخدمها ويتعاون مجتمعي .

ونفذت عملية الحرق واتلاف المواد بموجب محضر رسمي قانوني معمد من قبل مدير عام مديرية المضاربة ورأس العارة الأخ مراد سيف جويج، وبحضور عضو نياية المضاربة ورأس العارة القاضي حسين الزيدي، وقائد البحرية بالحملة الأمنية بكري حسين ابراهيم، ونائب قائد الحملة الأمنية مختار الدمق، ومدير شرطة رأس العارة فاروق الداعري، ومدير مباحث المديرية جميل السحولي، ومدير بحث رأس العارة بدر الرفاعي، وعمليات الحملة الأمنية معاذ المششوري.

وأكدت قيادات الحملة عقب عملية الاحراق على استمرارية الحملة الأمنية وبإسناد من قبل مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والسلطة المحلية بمحافظة لحج، وكذا بتعاون

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس مجلس القيادة .. تهنئة لفخامة الرئيس إلكساندر لوكاشينكو، رئيس جمهورية بيلاروسيا، بمناسبة ذكرى استقلال بلده الصديق.

وأعرب رئيس مجلس القيادة، باسمه واعضاء المجلس، والحكومة، عن خالص التهاني، والطيب التمنيات للرئيس لوكاشينكو، بصمود الصحة والسعادة، ولحكومة وشعب جمهورية بيلاروسيا المزيد من التقدم والرفق، وللعلاقات الثنائية بين البلدين التطور والنماء.

رئيس الوزراء يهنئ.. الصديقة. وعبر رئيس الوزراء عن تهانئه لنظيره الهولندي، وتمنياته له بالتوفيق والنجاح ومملكة وشعب هولندا الصديق المزيد من التطور والازدهار.. منوها بعمق ومثانة العلاقات بين اليمن وهولندا والحرص المشترك على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

التقى سقراء أمريكيا.. البلدين الصديقين. وفي سياق آخر بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع الزنداني، امس، مع السفير الاماراتي لدى اليمن، محمد الزعابي، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة، وتنسيق المواقف ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخال اللقاء، جدد السفير الاماراتي، موقف بلاده الثابت والداعم لمجلس القيادة الرئاسي، والحكومة اليمنية، ووحدة واستقرار اليمن وسلامة أراضيه.

اللواء الزبيدي يعزي بوفاة القاضي العبادي

14 أكتوبر / خاص : بعث اللواء عيدروس قاسم الزبيدي ، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية تعزية ومواساة في وفاة القاضي العلامة عبدالوهاب العبادي، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعباء.

وأعرب اللواء الزبيدي في برقيته عن خالص تعازيه وأصدق مواساته لأبناء الفقيد عبدالقوي، ومحمد، وفتحي، وصالح، وإيمن، ولطفي وأسة الفقيد وذويه وزملائه كافة، ومشاطرته لهم إحزانهم في هذا المصاب الأليم، مشيدا في البرقية بمناقب الفقيد وإسهاماته الكبيرة في سلك القضاء والدعوة إلى الله وفق منهج الوسطية والاعتدال في بلاد الحواشب خاصة والجنوب عامة. وابتهل نائب رئيس مجلس القيادة في ختام برقيته إلى المولى عز وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته، وأن ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنّا لله وإنا إليه راجعون.

الوزير السقطري يعزي الولص وآل بحبيح

14 أكتوبر / خاص : بعث وزير الزراعة والري والثروة السمكية اللواء سالم السقطري برقية عزاء ومواساة بوفاة المهندس سيف أحمد الولص مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة مأرب. وبهذا المصاب الأليم رفع الوزير السقطري إلى الأخ محمد الولص بحبيح، وإلى

محافظ حضرموت يناقش تبني أنظمة التحول الرقمي

المكلا/ خاص: عقد امس لقاء تشاوري بالمكلا برئاسة محافظ حضرموت ميخوت مبارك بن ماضي بمعية مديري الوحدات الإدارية والهيئات والمؤسسات والأجهزة الحكومية والسلطة القضائية والاجهزة الرقابية والقانونية وقيادات السلطات المحلية بالمديريات، وناقش اللقاء التحديات والفرص لتنفيذ تبني أنظمة التحول الرقمي للقطاع الحكومي في محافظة حضرموت. واستعرض المهندسون المختصون في اللقاء أهمية أنظمة التحول الرقمي للقطاع الحكومي «الآتمة» في إدارة المرافق العامة حيث يُعد أمراً بالغ الأهمية لرفع كفاءة وفاعلية تشغيل هذه المرافق والمساهمة في إدارة وتنظيم البيانات والموارد وأتمتة المهام الروتينية وما يسمح بالاستفادة من الوقت والموارد بشكل أكثر كفاءة.

وأكد اللقاء على أهمية التوعية بتحديث نظم المعلومات والتحول الرقمي وحوسبة العمليات لتحسين كفاءة الأداء والموارد البشرية والإيرادية وتعزيز الشفافية ودورها في تحديد مؤشرات الأداء لمساعدة متخذي القرار في اتخاذ القرارات السليمة.

بحث تعزيز التعاون العلمي والثقافي بين بلادنا والهند



نيودلهي / خاص: استقبل الدكتور طلال المخلافي المستشار الثقافي بسفارة بلادنا في نيودلهي لدأجيت كومار المدير العام لقطاع التعاون الدولي والعلاقات الخارجية بجامعة G D GOENKA في مدينة جرجاون من ضواحي العاصمة نيودلهي.

وتركز اللقاء حول سبل التعاون العلمي والثقافي المشترك بين الجانبين عموما، والتحاق الطلبة اليمنيين للدراسة في الجامعة بوجه خاص، والاستفادة من الإمكانيات العلمية والأكاديمية والتجهيزات الحديثة للجامعة، حيث تعد من الجامعات المتميزة وتحتل المرتبة 57 بين أفضل مائة جامعة هندية حسب آخر تصنيف في جمهورية